

أ.د. علي الشبل | برنامج ثبات | أهمية العلم

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. حياكم الله اخواني المشاهدين واخواني المشاهدات مع هذا اللقاء المتجدد من برنامجكم برنامج ثبات - [00:00:02](#)

هذا البرنامج الذي كنا وما زلنا نعرض فيه الى اهم المواضيع التي نرى ان الحاجة ماسة الى بيانها وشرحها وتفصيلها وبيان ايضا التوجيه المناسب لمثل هذه القضايا المطروحة اه يسرنا ان يكون معنا اه ضيفنا العزيز - [00:00:18](#)

اه فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الاستاذ في وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية الشيخ الله يحفظه كان ضيفا في حلقات ماضية يكرر ايضا هذه الزيارة فاهلا ومرحبا بك بين اهلك واخوانك في الكويت. احنا كذلك - [00:00:39](#)

ارحب بكم وارحب من خلال هذه الشاشات باخواني المسلمين اينما بلغ اليه الاثير اثير هذه القنوات واسأل الله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا موفقا. امين. ينفع الله فيه المتكلم والسامع - [00:00:56](#)

وان يهب لنا من لدنه رحمة. امين. انه سبحانه هو الوهاب. الله يحفظك شيخ علي. طبعاً اه سبق ان تحدثنا عن عدة مواضيع حقيقة وبفضل الله عز وجل كان لها يعني عظيم الاثر اه في نفس المشاهد - [00:01:12](#)

اه لانه كانت تلامس حقيقة الواقع الذي يختلط بحياة الناس اليوم اه ونحن الان نكرر ايضا الذكر مواضيع جديدة ونرى ايضا ان الحاجة ماسة ل طرحها في مثل هذه الاوقات. اليوم حلقتنا ستكون الله يحفظك شيخ علي - [00:01:26](#)

حول قضية اهمية العلم العلم بمفهومه الواسع والشامل اه دور العلم ايضا في العصمة. دور العلم في الوقاية. دور العلم من الانحراف في يعني دفع الانحراف ومحاربتة آآ بداية نريد كما نقول توطئة للموضوع من خلال بيان مفهوم العلم واهمية العلم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم - [00:01:40](#)

وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه. العلم بمفهومه البسيط هو ضد الجهل ولهذا جاءت آآ الفطر الشرائع سماوية والكتاب والسنة في شريعتنا الاسلام مرغبة محثة على تعلم العلم. العلم النافع الذي ينفع الله به العباد والبلاد وينفع في الدنيا والاخرة. نعم - [00:02:03](#)

هذا في مفهوم العلم الشامل كل ما نفع الناس في دنياهم في طبهم في علاجهم في صناعتهم في زراعتهم في امورهم الدنيوية واعظم من ذلك في امرهم في صلاح الدنيا والاخرة فان الشريعة - [00:02:30](#)

حثة عليه مرغبة فيه. نعم. ولهذا جاءت الدالة في القرآن والسنة في تعظيم شأن العلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة في السماء والحيتان في البحر. نعم. والطير في الهواء حتى الديدان في جحرها ليستغفرون لمعلم الناس الخيراً. نعم. اي كل ما ينفعهم - [00:02:47](#)

الخير اسم اسم جامع للنافع. نعم والملائكة في السماء تضع باجنحتها لطالب العلم. نعم طلب العلم عظمه الله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات يقول الله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء. نعم. هذا لا يشمل فقط علماء الشريعة - [00:03:08](#)

علماء الكتاب والسنة بل حتى علماء الطبيعة. نعم. حتى علماء البحار رسالة التخصصات النافعة كلما ازداد فيها علما كلما تحققت له شواهد ودلائل توحيد الله جل وعلا في ربوبيته نعم. في عبادته في استحقاقه لان يعبد وحده لا شريك له في اسمائه وصفاته. نعم - [00:03:32](#)

ولهذا حث على تعليم العلم وصار العلم من انفع العبادات واطولها. اطول عبادة الان العلم. اطول من الصلاة. نعم. اطول من الزكاة.

اطول من الصيام اطول من الحج لانه من المحبرة ايه. من - [00:03:55](#)

اه المقبرة الى المقبرة الى ان يموت ولهذا يبقى ذكر العالم في الناس الذكر الطيب. نعم. خصوصا اذا نفعه في امور الدنيا او في امور

الدين والدنيا. نعم. شيخنا الان - [00:04:10](#)

يعني العلم الشرعي اه بعض الناس يتصور انه لما نتكلم عن العلم الشرعي يقصد آآ هو فقط يعني ان المطلوب منا يتعلم العلم الشرعي

هو الامام في المسجد والخطيب. هم. يعني هل العلم الشرعي اليوم - [00:04:25](#)

مطلوب من الجميع ان يتعلم ثم نقول هل مطلوب من الجميع ان يكونوا علماء؟ بعض الناس اليوم قد يتصور ان العلم الشرعي اه لا

يمكن تحصيله لان قضية لا يمكن ادراكه قضية عظيمة وكبيرة جدا يعني - [00:04:39](#)

يعني يستحضر الهم العظيم في انه يكون عالما. نعم. اه ليس المطلوب ان تكون او ان تكوني ايها المسلم وايها المسلمة علماء انما

تعلم العلم الذي ينفكك واول العلم نعم. العلم المفروض الفرض العيني - [00:04:53](#)

في شريعة الله وفي دينه تعرف كيف توحد ربك كيف تعرف تتوضأ؟ هم. كيف تعرفين تصلين كيف تعرف تصوم ازكي تحج تأتي

بالفرائض العلم بها فرض عين ولهذا جاء في الحديث طلب العلم - [00:05:13](#)

فريضة على كل مسلم ومسلمة. نعم هذا العلم المفروض فرضا عينيا. هم. يأتي بعده الواجبات والمتكلمات يبقى فيها العلم فرضا

كفائيا. نعم. ولهذا حثنا ديننا على تعلم العلم وعلى الاشتغال به الى ان يموت - [00:05:33](#)

وعده طريق يوصل الى ماذا الى الجنان. نعم. يقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يبتغي فيه علما ولاحظ كلمة علمه نكرة

جاءت في سياق الشرط ويشمل كل علم نافع. نعم. من سلك طريقا يبتغي فيه علما سهل الله له به طريق الى الجنة - [00:05:51](#)

علم الطب يحتاج اليه يعالج الناس من الامراض يكافح الوبئة. هم. يعافيه من الالم الذي يحسونه. نعم. اذا سلكه مخلصا فيه نيته.

مصححا فيه قصده اوصله الى الجنة نعم. علم الزراعة. علم الصناعة. علم الهندسة. مهم. علم الشريعة. الذي به تعرف حق الله عليك.

وحقوق خلق الله عليك. هم - [00:06:14](#)

تؤديه هذا علم نافع اه سبب لخشية الله وسبب لان يرضى الله عنك اول ما انزل الله على نبينا عليه الصلاة والسلام وهو في غار حراء

اقرأ قال ما انا بقارئ لان القراءة وسيلة العلم. هم - [00:06:38](#)

قال اقرأ قال ما انا بقارئ قال اقرأ قال ما انا اقرأ باسم ربك الذي خلق. الذي خلق. نعم الذي علم القلم. هم. الرحمن علم آآ الرحمن علم

القرآن. هم. فعد القرآن - [00:06:55](#)

علما في سورة ال عمران فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم. هم. اي من القرآن. نعم. والقرآن اعظم مصدر لتعلم العلم في

معرفة حق الله وفي معرفة حقوق عباد الله وحتى في معرفة امم الدنيا. نعم. لان الله قال ما فرطنا في الكتاب من شيء. نعم. شيخنا

الكريم ايضا فيه اه - [00:07:11](#)

تثار بين فترة واخرى يعني. يعني بعض الناس اليوم اه تحت بعض التصرفات السلبية والاختفاء المنهجية الفكرية قضية الغلو قضية

التكفير الجراءة على الدماء آآ ربما بعض الناس يتهم الكليات الشرعية او الدور القرآني الكريم او مراكز تحفيظ القرآن الكريم -

[00:07:31](#)

بان هي التي تخرج لنا امثال هؤلاء الغولات هؤلاء المتطرفين اه فالوسيلة الحل هي في الاغلاق وسد يعني تجفيف هذه المنابع لاننا

نريد ان نعصم شبابنا من ان يتجرأوا على - [00:07:53](#)

التكفير والغلو والطريقة هي اغلاق هذه آآ طبعا هذه هذه الدعوة هل هي من جهة الواقع صحيحة وما هو الرد عليه؟ اه الحقيقة ان

هذه نظرة عاطفية هي ردة فعل. هم. مغلوطة لواقع مغلوطة. هم. الواقع ان العلم الشرعي بالذات حصانة - [00:08:08](#)

نعم. من الغلو وحصانا لصاحبه من تكفير بغير وجه حق وحصانة من التفجير. وحصانة من التخريب. هم. لان العلم يزيده نورا ويزيده

معرفة بحق الله الذي يسعى هذا الجاهل الى تحصيله بالغلو والعنف والتكفير بغير وجهها. العلم الشرعي - [00:08:27](#)

في اصوله الصحيح هي حصانة كيف يحصل العلم الشرعي؟ هم. تأتي هذه الوسائل الجديدة. هم. المعاهد والمدارس ودور القرآن وكلية الشريعة. هم. والدراسات العليا. في التخصصات الشرعية المفروض انها وسيلة. نعم. لتحصيل هذه الحصانة وتحقيقها في شباب المسلمين وشابات مجتمعاتهم. نعم - [00:08:50](#)

الان نفرض انه درس في مدرسة مئة طالب وتخرج منها طالبان لكنهما نموذجين او لكنهما نموذجان سيئة. نعم. هل معناها انها فساد على جميع المدرسة العقل والمنطق فظلا عن الانصاف يرفض هذا بالكلية. نعم - [00:09:12](#)

كليات الشريعة في تخصصاتها الشرعية وقبلها المعاهد والمدارس هذي بالحقيقة عصمت شبابنا عن ان ينحرفوا هم. شرقا وغربا اذا جاءت على الاصول الصحيحة. نعم. المسجد الذي هو مهد العلم الاول - [00:09:32](#)

اليس هو مقام تعليم العلم لو خرج من المسجد انسان عريبي او سكار او مفسد لا يرجع باللامة عليه هو هذا الانصاف وهذا هو العدل. صحيح صحيح. دون النظر الى المؤثرات الاعلامية العاطفية التي ربما تقذف بنا يمينا ويسرة. صحيح. من غير انصاف ايضا يعني -

[00:09:49](#)

فيقول اصلا يعني يعني حتى في الواقع المشاهد ان اكثر من يلجأ الى هذه الافكار هم حقيقة ليسوا خريجين كليات غالبا انهم يتلقون علومهم عبر هي الحقيقة كما يقول مجاهيل الانترنت. نعم هي الحقيقة عقائد نشأت على اساس الجهل. نعم. العلم يكشفها. صدقت. انت علم العلم الشرعي - [00:10:12](#)

صحيح واتركه. نعم صحيح. يصل للحق في طريق الله يحفظك شيخ علي. طبعا كان بودنا يعني ان يستمر الحديث حوله لكن ان شاء الله انا اعطينا الموضوع يعني جوانب التي اشعر انها الحاجة ماسة الى بي انا - [00:10:32](#)

كل الشكر لفضيلة الشيخ الدكتور عالم عبد العزيز الشبل استاذ في وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية اه اخواني المشاهدين واخواتي المشاهدات. مع حلقة جديدة من برنامجكم ثبات وموضوع جديد القاكم باذن الله عز وجل - [00:10:47](#)

[00:11:01](#) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -